

شرح لامية شيخ الإسلام ابن تيمية || المجلس الثاني || فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)
صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اه فنظرا لانه بقي درس واحد آآ غير هذا الدرس فاننا نرجى المناقشة
ان شاء الله تعالى اذا تيسر لنا الوقت وان لم يتيسر فاننا نجعل - [00:00:20](#)
في الاختبار باذن الله عز وجل. المؤلف رحمه الله تعالى اه يقول واقول في القرآن ما جاءت به اين القارئ اقرأ يا ابو علي ارفع
الصوت. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وقال الناظم واقول في القرآن ما جاء - [00:00:40](#)
هذه ايات فهو الكريم المنزل المنزل واقول قال الله جل جلاله ومصطفى الهادي ولا تأتوله وجميع ايات الصفات حرفا كما نقل
الطراز الاول وارد عكتها الى نقادها واصونا عن كل فاصونها واصونها. نعم. عن كل ما يتخيله. يتخيل كل ما عن كل ما يتخيله -
[00:01:00](#)

كل ما يتقيد. كلي. كلي. عن كل ما يتخيله. نعم. قبحا لمن نبذ القرآن وراءه. واذا استدلل يقول قال الابطال والمؤمنون يرون حقا ربهم.
والى السماء بغير كيف ينزلون. احسنت. بارك الله - [00:01:30](#)
قال المؤلف رحمه الله تعالى واقول في القرآن ما جاءت به اياته فهو الكريم المنزل. يقول المؤلف رحمه الله واقول في القرآن يعني
اعتقد في القرآن ما جاءت به اياته ايات القرآن جمع اية وهي - [00:01:50](#)
قطعة من الكلام تنتهي بكلمة معينة. واختلف في عدد ايات القرآن آآ على اكثر من قول لاهل العلم اتفق العلماء على ان اطول اية فيه
هي اية الدين وان اقصر اية فيه هي - [00:02:20](#)
ثم نضع ثم نظر اقصر من متهمتان ثم نظر اقصر من مدهامتان. نعم والقرآن هو كلام الله عز وجل. هو كلام الله عز وجل جبريل من
الله جل وعلا. ونزل به الوحي جبريل على النبي صلى الله - [00:02:50](#)
عليه وسلم المتعبد بتلاوته المتعبد بتلاوته هو كلام الله عز وجل الذي سمعه جبريل من الله عز وجل ونقله الى النبي صلى الله عليه
وسلم واحيا من عند الله عز وجل - [00:03:20](#)
وهو متعبد بتلاوته. قال السلف منه بدأ يعني ان الله عز وجل بدأ واليه يعود يعود القرآن الى الله عز وجل. وقولنا المتعبد بتلاوته
يخرج به الحديث القدسي الحديث القدسي فانه لا يتعبد بقراءته. وان كان معناه من الله - [00:03:40](#)
عز وجل الا ان لفظه من النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث القدسي. اما القرآن لفظه من الله عز وجل. منه بدأ هذا واضح ان الله
عز وجل هو الذي تكلم - [00:04:10](#)
بحرف وصوت مسموع. عند اهل السنة والجماعة. فالله تعالى يتكلم بها تعرف هنا؟ وصوت مسموع يتكلم متى شاء بما شاء اذا شاء
فالكلام من صفات الله عز وجل الذاتية الفعلية. الذاتية - [00:04:30](#)
الفعلية كما سيأتي بعد قليل ان شاء الله تعالى في باب الصفات ذاتية باعتبار تعلقها بالذات وفعلية في اعتبار تعلقها بالمشيئة. فاصل
الكلام كلام الله عز وجل اصل كلام الله عز وجل. ذاتي - [00:05:00](#)

ملازم للذات. كونه يتجدد يتكلم متى شاء سبحانه وتعالى فان هذا يكون صفة فعلية يكون صفة فعلية القرآن هو كلام الله. هذه هي عقيدة اهل السنة والجماعة. الدليل قوله سبحانه وتعالى - [00:05:20](#)

فاعلموا ان ما انزل بعلم الله. انزل بعلم الله وايضا قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. كلام الله. وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين. فيعتقدون يعتقدون بان القرآن كلام الله - [00:05:50](#)

وكلامه من صفاته. هل يقال بان القرآن قديم؟ الجواب لا. لا يقال قديم ما معنى قديم؟ هذا اللفظ لفظ قديم. لم يأتي عن السلف ولا اعلمه جاء في القرآن والسنة في صفات الله عز وجل الا جاء في حديث لا بأس بسنده ان المسلم اذا - [00:06:20](#)

دخل المسجد فقال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم. من الشيطان الرجيم. قال الشيطان عصم من سائر اليوم يعني باقي اليوم. او كل اليوم. هذا لا بأس به. اما ان الكلام يوصف بانه قديم. الجواب هذا - [00:06:50](#)

وهذا الكلام لا يصح. هذا الكلام لا يصح. فيقال كلام الله سبحانه وتعالى متجدد اما الذين يقولون بان القرآن قديم يقولون اذا قلنا ان القرآن ليس بقديم فان معنى ذلك انه حادث - [00:07:10](#)

لا تقوم الا بحادث. وهذه القاعدة باطلة. هذه القاعدة باطلة. فان الله تعالى يقول يرحم من ويعذب من يشاء. فالرحمة متجددة. وان كان اصل الرحمة ان كان اصل الرحمة ذاتج - [00:07:30](#)

كلام الله ذاتي. واما كونه يتكلم متى شاء. يعني تعلقه بالمشيئة فهو فعلي. مثل على سبيل المثال قوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين اذا احب الله عبدا نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه - [00:07:50](#)

فيحبه جبريل في نادي في اهل السماء يا اهل السماء ان الله يحب فلان فاحبوه. فيحبه اهل السماء. في لمسلم فتوضع له المحبة في الارض. الشاهد من هذا انه يتجدد الكلام - [00:08:10](#)

ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي يعني مدادا حبرا الاداة نافذة البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي. كلمته الكونية لا تنفذ. ولو جئنا بمثله مددا. فلا تنفذ كلمته - [00:08:30](#)

وتعالى لان البحر والبحار كلها مخلوقة واما كلام الله تعالى صفة من صفاته ولذلك يجوز للمسلم ان يقسم بالقرآن فيحلف بالقرآن والقرآن اني فعلت كذا لكن ما يفعله بعض العوام عندنا في كثير من بلاد الاسلام انه يأتي بالقرآن ويظيع - [00:08:50](#)

ويقسم عليه واهيانا يبايع عليه في عمله الذي يعمل او في وزارته التي شغل منصبها هذا بدعة. لا اصل له في الشرع. انه يضع يده على المصحف ويحلف على المصحف. هذا لا اصل له. لكن لو حلف - [00:09:20](#)

القرآن فهذا جائز لان الحلف بصفة من صفات الله جائز بصفته من صفات الله الحلف بصفة من صفات الله عز طيب هذه عقيدة اهل السنة والجماعة. اذا قلنا بان القرآن كلام - [00:09:40](#)

هل تفهم منه ان القرآن صفته من صفاته او انه مخلوق من مخلوقاته الجواب صفة من صفاته. وليس شيء من صفات الله المخلوق. ليس شيء من صفات الله مخلوقا. واضح هذا - [00:10:00](#)

طيب اهل البدعة خالفوا في هذا. الجهمية وهم على رأس المعطلة والجهمية نسبة الى الجهم ابن صفوان السمرقني هذا الجهم ابن صفوان السمرقندي اخذ بدعته بدعة التجهم والتعطيل من الجعد بن درهم. والجعد بن درهم انكر كلام الله تعالى. بل - [00:10:20](#)

ان الله تعالى لم يكلم موسى تكليما. ولم يتخذ ابراهيم خليلا. ولذلك قال السلف المعطل يعبد عدما. والممثل الممثل. الذي يمثل صفات الله بصفات خلقه يعبد صنما طيب لماذا اشتهرت هذه الفرقة الضالة الجهمية - [00:11:00](#)

في هذا الاسم نسبت الى الجهم بن صفوان فلماذا لم تشتهر نسبتها للجعد بن درهم لان الجعد بن درهم تمكنه خالد ابن عبد الله القصري وخالد ابن عبد الله القصري هذا من ولادة بني امية وان كان عنده شيء - [00:11:30](#)

نقول للرعية الا انه مع ذلك كان يغار على دين الله. قام هذا خالد ودعا بجعد بن درهم في يوم عيد الاضحى. ورقى المنبر وخطبه الناس فقال ايها الناس ضحوا. تقبل الله ضحاياكم. هذا الذي ينفع لهم. مثل هؤلاء هذا الذي ينفع لهم. تقبل الله - [00:11:50](#)

فاني مضح بالجعد من ضحية انه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. فنزل فنحره. وضحي به لان كلمته هذه

كفر هكذا كذب القرآن هذا والجعد ابن درهم اخذه اخذ هذه المقولة عن - 00:12:20

بعض الطوائف الهندية الملاحدة اخذ مقولته عنهم ولبسوا عليه دينهم فجلس في يومه الاربعين يوما لا يصلي ابدا. ثم خرج بهذه

المقولة الكفرية. وقيل انه ايضا اخذها اخذها عن اه اليهود نعم اخذها عن - 00:12:50

اه طالوت وطالوت اخذها عن اذان ابن سمعان وابان ابن سمعان هذا ابن اخت لبيد ابن اعصم الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم

اليهود طيب ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله في الشافية الكافية - 00:13:20

النونية من اجل هذا من اجل هذا ومن اجل ذا ضحى بجهل خالد القصري يوم ذبائح القربان اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا

ولا موسى الكريم الدارج شكر الظحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان نعم كل صاحب سنة - 00:13:40

الأضحية الطيبة فهي طيبة لماذا؟ لأنها بعدو من اعداء الله. نشر الكفر بين المسلمين هذه الخطبة الجهمية يقول بعضهم عن الجهمي

صفوان عجت لشیطان دعا الناس جهرة الى النار واشتق اسمه من جهنم - 00:14:10

ضحى به سالم ابن احوز ومر عليه في بعض المراجع قالوا انه مسلم بن احوز فليحرر هذا. العهد به قديم لكن هذا الذي مر عليه في

الكتب سالم بن احوز او مسلم بن احوز. ايضا ضحى بالجهم - 00:14:30

السمرقندي كما ضحى خالد القصري بالجعد ابن درهم. هذه الطائفة طائفة الجهمية الذين انكروا الاسماء والصفات كفرهم اكثر من

خمس مئة عالم من اهل السنة والجماعة وقالوا انهم قد خرجوا عن - 00:14:50

ثلاثة وسبعين فرقة يقول ابن القيم رحمه الله في النونية ولا تقلد كفرهم في عشر من العلماء في البلدان خمسون في عشر كم؟ خمس

مئة ولقد تقلد كفره خمسون في عشر من العلماء في البلدان والاركاكي الامام حكاه عنهم بل حكاه قبله الطبران - 00:15:10

حتى كفره عن اهل السنة والجماعة. لماذا تكلمنا عن الجهمية الان؟ لانهم زعموا بان القرآن الكريم ليس كلام الله بل زعموا انه مخلوق.

زعموا انه مخلوق. سبحان الله قولهم هذا هو بعينه قول من؟ قول الوليد بن مغيرة طاغوت قريش. ما الدليل؟ لقوله تعالى -

00:15:40

انه فكر وقدر فقلت له كيف قدر؟ ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبصر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا

ايش؟ قول البشر. وما الفرق بين قول الجهمية؟ لانه مخلوق وهؤلاء - 00:16:10

الكفار كفار قريش يقولون انه قول البشر. فصاروا متفقين. طيب تشابهت قلوبهم قالوا بهذا القول. وامتحنوا اهل السنة والجماعة.

وخاصة العلماء. فمن العلماء من تعود تأول لانه خضع نفسه القتل ولم يتحمل القتل. فقالوا اتقول بالقرآن انه مخلوق - 00:16:30

او لا؟ اذا لم يقل مخلوق سجن وربما قتل. فيقول باصبعه باصبعه مثل السبابة او الابهام يقول هذا مخلوق ويشير الى اصبعه يعني

الاصبع يتأول يريد النجاة وهذا يدخل في قوله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. طيب كذلك - 00:17:00

ايضا ثبت من ثبت من العلماء وهذه منقبة للامام احمد بن حنبل رحمه الله ثبت في يوم المحنة اه لان المأمون لما عرض كتب اليونان

نقلها عربيا ترجمها العربية كلف بعض العلماء بان يعربوها او علماء العربية يعربوها العلماء اللغات - 00:17:30

ترجمونها نشرت شرا مستطيرا وفسادا عظيما في بلاد الاسلام. حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الله لن يغفل عن

المأمون باللام لن يغفل عن المأمون بفعله في ترجمة كتب اليونان انها كتب زنادقة فلاسفة متكلمين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. لن

- 00:18:00

وكنتم جالسا يوم من الايام في مجلس احد المشائخ فقال وقد استغربت من شيخ الاسلام ابن تيمية كيف يتألى على الله في مسألة

من المسائل فقلت هذا لا يليق بمقام شيخ الاسلام ابن تيمية ان يتألى على الله. فقال بلى. لقد قال ان الله لن يغفر للمأمون. قلت اعوذ -

00:18:30

اعوذ بالله. هذه احد المسلمين لا يقولها. فضلا عن ان يقولها شيخ الاسلام ابن تيمية. قال ان الله بل قال ان الله لن يغفر. وكان عهدي بها

قريبا المسألة فرجعت اليها فوجدتها - 00:18:50

بالله لن يغفل بالله وليس لم يغفل. الشاهد من هذا انه يجب على طالب العلم ان يتثبت قبل ان ينقل حاصل عند العلماء الكبار حتى لو

تصحفت بعض كلماتهم فانها ليست مثل القرآن الكريم محفوظة. القرآن كلام - 00:19:10

الله عز وجل والمؤمن ومن معه من المعطلة وعلماء المعتزلة قالوا بانه وانا مخلوق هم ارادوا ايش؟ اذا قالوا بان القرى للمخلوق معنى ذلك ان المخلوق ثانيا اذا قرأ القرآن مخلوق معنى ذلك ان كل مخلوق لا بد ان يتعرض الى النقص - 00:19:30
نقص ثالثا فيه تكذيب للقرآن نفسه. رابعا ليس في القرآن عصمة. لا يكون القرآن معصوما. طيب هناك اثار تترتب على ردة المسلمين عن دين الله اذا اعتقدوا بان القرآن مخلوق. فوقف له - 00:20:00

وجلده وسجنوه وعذبه جلد اكثر من الف صوت. وعري كما ولدته لا يمشي على رجليه بل يجعلونه يحبو حبوا ويجلس خليفة العباسيين على كرسي ويقول للجلاد اجلد شل الله يدك. اجلد شل الله يدك - 00:20:20
ولكن الله تعالى ثبته ولله الحمد والمنة. وقال بعض السلف بعض العلماء قالوا ان الله تعالى عز الاسلام بابي بكر نصر الاسلام بابي بكر الصديق رضي الله عنه في يوم الردة. ونصر المسلمين والاسلام - 00:20:50
في يوم المحنة يعني محنة خلق القرآن فثبت حتى انجلت ولله الحمد هذه الفتنة ونسأل الله سبحانه الاسلام واهله اذل الله سبحانه وتعالى المعطلة واتباع المعطلة. فالحق والجماعة ما وافق الحق ولو كنت وحدك. الحق اذا وافقت الحق ولو كنت وحدك. وليست العبرة بالكثرة. انتبه - 00:21:10

والله كل الناس اليوم يقولون بهذا القول لا. انظر ما وافق الحق من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه هو الحق طيب الله حفظ القرآن. وتكفل بحفظه. الدليل انا نحن نزلنا - 00:21:40
الذكرى وانا له لحافظون. اما التوراة والانجيل ماذا قال الله عز وجل؟ بما استحفظوا من كتاب الله وكل الله تعالى حفظ التوراة بالانجيل الى العباد ولذلك فرطوا وضيعوها واما القرآن لا - 00:22:00
عهد الله سبحانه وتعالى بحفظه فلم يمس. يمس بسوء ابداء لم يمس بسوء ابداء ولله الحمد والمنة واليه يعود انه في اخر الزمان يقوم الرجل فلا يجد في صدره شيء من القرآن - 00:22:20

يفتحون مصاحف فلا يجدون فيها شيء. هذا الى الله سبحانه وتعالى. وذلك عندما يعرض الناس عن العملية ويتركون العمل به فلا يحكمونه ولا يتحاكمون اليه ولا يقرأون ولا يتلونه ولا - 00:22:40
يعملون به ولا يقيمون حروفه ولا حدوده. نسأل الله العافية والسلامة. وقد يحرم الانسان حفظ القرآن او يضيع حفظ القرآن بسبب الذنب يصيبه. بسبب ذنب يصيبه. قد نحن نقول من فعل ذنبا نسي القرآن هذا الامر لله عز وجل. ما تألى على الله عز وجل في اي حال من الاحوال. ينتبه المسلم لمثل هذه المسألة. لان بعض الناس - 00:23:00

يروى قصة دائما اشتهرت عن احد الصالحين يقول بانه نظر الى امرأة لا تحل فقال له احد العلماء لا تجدن ولو بعد حين. يقول فبعد عشرين سنة نسي القرآن نقول النظر محرم الى الاجنبيات يعني من غير المحارم الاجنبية هي كل من سوى المحارم لكن هل ان نتألى على الله - 00:23:30

متى نقول والله لتجدن غبها ولو بعد حين ما نستطيعها. ما نستطيع يا اخواني هذا. وهذا ذنب من الذنوب. والله سبحانه وتعالى يقول في الحديث القدسي فاستغفروني اغفر لكم في صحيح مسلم حديث ابي ذر طيب آ هذا ما يتعلق بالنسبة - 00:24:00
للقرآن. واقول في القرآن ما جاءت به. يقول الشيخ الحكم رحمه الله هو الكتاب الذي من قام يقرأه كأنما خاطب الرحمن بالكلمة. وهو اصل العلوم يا اخوان. فمن اراد العلم فليبدأ - 00:24:20

القرآن ويقرأ ويصحح القراءة والتلاوة ويحفظ القرآن. ثم بعد ذلك يتدرج في التفسير اقرأ في احكام التجويد على الاشياء ويتقن ويتعلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:24:40

اه ليست قصة ولكن موقف يسير اذكره عن القارئ ابي بكر بن عياش وبعضهم اه يقولون انه شعبة وهو نفسه. شعبة بن عياش راوي عن عاصم ابن ابي النجود بن بهدلة من الكوفة قرينه - 00:25:00
زميله حفص بن سليمان نحن الان نقرأ بقراءة شعبة ولا حفص؟ حفص هذا مشهور الان وبينهما خروقات في الشاهد ان ابنته بكت عند

موته. فقال لماذا تبكين وقد ختمت كتاب الله تعالى في زاوية هذا البيت و اشار للزاوية. ثمانية عشر الف - [00:25:30](#)

يعني بمعدل قرابة يعني كل يوم ونصف يختم تقريبا. او يوم وليلة يختم القرآن الكريم. وذكر يقول عثمان رضي الله عنه والله لو سلمت قلوبنا لما شبت من قراءة القرآن او من تلاوة القرآن وكما قال رضي الله عنه فيراجع انفسنا وننظر ما - [00:26:00](#)
ومقدار محبتنا لكلام ربنا جل وعلا. اقول في القرآن ما جاءت به آياته جاءت آيات القرآن الكريم يا اخواني بان قرآن كلام الله وانه ايش؟ منزل ها منزل او منزله كلاهما صحيح - [00:26:20](#)

وبعضهم يقول منزل اي مفرقا نزل تنجيما منجما وانزل انزل جملة من اه اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا سمع جبريل من الله عز وجل نقله الى النبي صلى الله عليه وسلم. طيب وجاءت ايضا آياته بانه محفوظ لان القرآن محفوظ - [00:26:40](#)
بان القرآن محفوظ. وجاءت ايضا آياته بما يتعلق بالله عز وجل من انواع التوحيد الربوبية والالوهية والاسماء والصفات وافعاله سبحانه وتعالى. وما يتعلق الايمان والاسلام والاحسان وكذلك ما يتعلق بالقصص والاخبار وما يتعلق بالاحكام. قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا - [00:27:10](#)

صدقا في ايش؟ في الاخبار والاخبار. وعدنا في الاحكام. عدل في الاحكام. فالله سبحانه وتعالى من اوصافه العدل وهو يأمر بالعدل ويكمل الظلم وينهى عن الظلم وحرم الظلم على نفسه وحرمه على العباد - [00:27:40](#)
بهذا جاءت اية القرآن قال فهو الكريم المنزل في نسخة عندك فهو القديم المنزل وهذا لا يصح لان ينكر بان يقال ان القرآن قديم. لا يقال بان القرآن قديم. والدليل ما يأتيهم من ذكر من ربهم - [00:28:00](#)

محدث الا استمعوه وهم يلعبون. فهو محدث كيف محدث؟ يعني احده الله سبحانه وتعالى تكلم به بعد ان لم يكن متكلمًا به فهو الكريم المنزل هذا هو الصواب من صفات القرآن انه كريم وايضاها من صفات القرآن انه كريم وايضا - [00:28:20](#)
انه لقرآن كريم في كتاب مكنون وايضا بل هو قرآن مجيد احسنت مجيد في روح محفوظ وايضا بذكر الله هذا واضح لكن وصف القرآن عندنا مجيد وعندنا كريم وعندنا القرآن الحكيم جاءت القرآن الحكيم تلك آيات الكتاب الحكيم. لا جاء وصف القرآن نص القرآن وانه لكي - [00:28:40](#)

عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه في سورة فصلت. طيب اسعد الصفات نسترسل في هذا كل صلاة لكن نقول القرآن هكذا جاء قرآن مجيد وكريم عزيز. اه آياته فهو الكريم - [00:29:10](#)

المنزل فيه المكارم كلها. المنزل هذا بضد المخلوق. والله تعالى نزل ولم يخلقه لم يجعلهم خلقا من الخلق. ولذلك المبتدعة لما قال الامام احمد الله تعالى يقول الله خالق كل شيء طيب قال هذا من العام المخصوص خالق كل شيء مخلوق - [00:29:30](#)
ولذلك اقول لكم لما ناظرهم قال اقول لكم يقول الله تعالى تدمر كل شيء بامر ربها الريح التي ارسلها الله عز وجل على عاد. الا ترون انه قال فاصبحوا لا يرى الا - [00:30:00](#)

اذا بقيت مساكن وان تدمر كل شيء اذا تدمر كل شيء قد دمرته. لكن المساكن ما دمرتها فلا تدخل في شيء فذلك القرآن لا يدخل في شيء في هذا. فلا تدخل صفات صفات الله عز وجل في الاشياء المخلوقة. واضح هذا - [00:30:20](#)

طيب فهو الكريم منزل. الايات كثيرة على ان القرآن منزله. انا انزلناه في ليلة القدر انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وانزل الفرقان آيات كثيرة جدا في القرآن تبين - [00:30:40](#)
لك ان القرآن منزل ومنزل. ولم يأتي حرف واحد بان القرآن مخلوق ابدا. ولذلك هذه العقيدة وان حاول بعض الاشياء في هذا الزمن ان يتسامح بها. وعبر الفضائيات يتسامحون فيها يقول هذه المسألة المسائل خلافية - [00:31:00](#)

نقول حتى ابليس يخالفنا في مسار خلافية نعرف. حتى الشيطان يخالف في مسار خلافية ولكن هل يعتبر هذا الخلاف؟ لا وليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلافا له حظ من النظر. طيب هذا ليس له حظ من النظر. هذا ليس - [00:31:20](#)

هذا هو حزن النظر بان تخالف كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم وتخالف اجماع الامة فقد اجمعت الامة اهل السنة والجماعة على ان القرآن كلام الله تعالى منزل غير مخلوق. طيب. واقول طبعا القرآن يبتدأ - [00:31:40](#)

الفاتحة ويختتم بسورة الناس. واجمعت الامة على هذا القرآن بانه كامل لا نقص فيه. اما الرافضة فيخالفوننا ويقولون بانه ناقص وعندهم اه سورة تسمى سورة اه الولاية وفي الحقيقة الذي الف هذه - [00:32:00](#)

سورة اعجمت ليس عربيا اعجم لا لا يتقن العربية ولو لو قرأها اي مسلم واي انسان يعرف اللسان العربي واذا عرف ان الذي الفها اعجميا وليس الذي الفها اعجمي وليس عربيا. وهي موجودة في كتبهم - [00:32:20](#)

ومن اراد ان يراجع هذا فليراجع الشيعة والقرآن الشيخ احسان الهي ظهير رحمة الله عليه. ننتقل للبيت الذي بعده واقول قال الله جل جلاله اذا يقول انا اعتقد واذن الله تعالى بما قال الله - [00:32:40](#)

القرآن الكريم ايضا وما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك وتعالى في الاحاديث القدسية انا اعتقد هذا وهذا هو الواجب على كل مسلم. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله - [00:33:00](#)

رسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. اذا اقول اقول قال الله انا اعتقد ما قاله الله سبحانه وتعالى. جل جلاله - [00:33:20](#)

سبحانه وتعالى جلاله وعظمته عز وجل المصطفى الهادي ولا تأول. المصطفى من اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم وليس من اسمائه. بل من صفاته عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفاني. طيب او قال ان الله اسطفا قريش ثم قال استطاع فاصطفاني من بني هاشم - [00:33:40](#)

هذا وصف وعلى هذا ما دام انه وصف فاسم النبي صلى الله عليه وسلم واعظم اوصافه الرسول النبي عليه الصلاة والسلام. فلا يليق بطالب العلم ان يهجر كلمة الرسول او النبي عليه الصلاة والسلام ويستبدلها - [00:34:10](#)

اتجده مثلا في الخطبة او في الموعظة او في الدرس وقد جاء عن المصطفى صلى الله عليه وسلم. وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد ذهب المصطفى صلى الله عليه وسلم ماذا تقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ والرسول صلى الله عليه وسلم ما كان محمد ابا احد لرجالكم ولكن رسول الله. فالاصل - [00:34:30](#)

بالرسالة والنبوة لا تركز على المصطفى لكن لو ذكرت المصطفى بانها وصف له لا بأس بذلك لكن لا تهجر الوصف الاكمل والافضل في حقه بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. وفي نسخة واقول قال الله جل جلاله للمصطفى الهادي للمصطفى - [00:34:50](#)

وعندكم انتم الان والمصطفى يعني واقول ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم الهادي نعم الاخ ماجد النبي صلى الله عليه وسلم. هداية الدلالة والارشاد. نعم. هداية الدلالة والارشاد يملكها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:10](#)

ولا تأول. اذا انا اقبل ما جاء عن الله وما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. ويقول يا ايها الذين امنوا - [00:35:30](#)

الله واطيعوا الرسول. هذه طاعة مستقلة. واولي الامر منكم هذه الطاعة تابعة. اذا وافقت طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما اذا خالفت طاعة الله والرسول اعني طاعة ولاة الامر. من العلماء والامراء اذا خالفت طاعة الله والرسول - [00:35:50](#)

صلى الله عليه وسلم فانها لا تجوز تكون معصية. ولذلك ما قال واطيعوا اولي الامر. لا. قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ما عطف بالفعل بل عطف مباشرة بالاسم قال واولي الامر منكم يعني اذا وافقوا اذا وافقوا امر الله ورسوله - [00:36:10](#)

صلى الله عليه وسلم نقول سمعنا واطعنا واذا كانت مخالفة لامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فانه لا سمع ولا طاعة بما يخالف امر الله والرسول صلى الله عليه وسلم. والمصطفى الهادي من اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم انه هادي - [00:36:30](#)

وليس من اسمائه. قال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ولا تأول اذا عندنا الان ما جاء عن الله والرسول صلى الله عليه وسلم نقبله على ظاهره وتأخذ به على ظاهره. فلا نتأول اي - [00:36:50](#)

انا تأول التأويل صرف اللفظ عن معناه الحقيقي الى معنى اخر فلا تأول له يعني جاءني اية فيها الله سبحانه وتعالى يقول بل يدها مبسوطة. الله يصف نفسه بان له يدين اثنتين وهما مبسوطتان - [00:37:10](#)

ماذا نقول باليدين؟ نقول لله عز وجل يدعان حقيقتان كما ذكر هل يأتي قائل يقول كيف نقول لحظة كيف نقول كيف؟ كيف؟ الاجابة

عنها ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. تثبت - 00:37:40

سمع البصر لله اذا قال نعم. نقول هل تثبيتها بكيفية معلومة نقول لا. فالله اعلم بكيفيتها. الله اعلم بكيفيتها طيب فلا تتأوه يأتي

احدهم ويقول لا اليد المقصود بها القدرة او النعمة نقول لا الله عز وجل ما يقال له قدرتان - 00:38:00

وله نعمتان بل نعمة الله لا تحصى وان تودون نعمة الله لا تحصوها. طيب ولا يبقى قوة فلا يقال لا قوتان من له الله القوة جميعا

سبحانه وتعالى له العزة جميعا. واضح هذا؟ اذا نقول اليدان ثابتتان لله على الوجه اللائق - 00:38:20

بعظمته وجلالته سبحانه وتعالى وجلاله. فلا نصرف معناها الى معنى الى معنى اخر بدون دليل شرطي ما عندنا دليل من الكتاب

والسنة ان اليد لا يراد بها اليد الحقيقية لله. لا نقول اليد هي اليد الحقيقية لله. اما مسألة كيف لا - 00:38:40

نتوقف فيها لان لان الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات ما معنى هذا الكلام؟ هل نعلم ذات الله عز وجل كيفية ذات الله؟

طيب لا لا نعم لا - 00:39:00

تبلغ الاوهام الكنه ذاته. يعني حقيقة ذاته وما هي ذاته؟ ولا يكيف الحجاب صفاته. باق فلا يفنى ولا ولا يكون غير ما يريد. اذا ما دمننا

لا نعلم كيفية ذات الله عز وجل فاننا لا نعلم كيفية صفة - 00:39:20

الله عز وجل لان الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. فرع عن الكلام في الذات. هذا اولاً ثانياً نقول ان الله اخبرنا عن الصفات

اثبات الصفات لكن لم يخبرنا سبحانه وتعالى عنه كيفية الصفحة فنحن - 00:39:40

لا نتكلم بلا علم. والدليل ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولاً. واضح هذا لكن كن على

يقين بان ما خطر كل ما خطر ببالك فالله تعالى بخلاف - 00:40:00

انه كيفيات من حيث كيفية كل ما خطر ببالك فان الله بخلاف ذلك. طيب بعد قليل كيف ثبت الصفات باربعة قواعد باذن الله يتيسر

طالب العلم ان يفهمها وتتضح له ان شاء الله. نعم - 00:40:20

اذا الاصل في الكلام في كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم الحقيقة والمعنى حقيقي الان يقول المؤلف وجميع ايات الصفات

امرها حقا كما نقل الطراز الاول جميع ايات الصفات هل استثنى اية من ايات الصفات؟ لا كل اية في القرآن الكريم من - 00:40:40

ايات من صفات الله عز وجل فانا امرها اجعلها تمر ايش؟ حقا يعني باثبات المعنى اثبت معناها الحقيقي لله عز وجل. اثبت معناها

الحقيقي على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى. امرها - 00:41:10

حقا كما نقل الطراز الاول وهم السلف الصالح الذين نقلوا لنا القرآن الكريم ونقلوا لنا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم طيب هل يقول

قائل هل معنى هذا اننا نفوظ المعنى لله عز وجل؟ نقول - 00:41:30

التفويض تفويض المعنى هذا ليس مراداً للسلف ليس مراداً في القرآن ولا في السنة ليس مراداً لاهل السنة والجماعة. واما تفويض

الكيفية نعم مراد في القرآن والسنة واجماع اهل السنة كيف الكلام هذا؟ خرجت طائفة من الطوائف الضالة وهم - 00:41:50

اربع طواف طائفة كيف الصفات وطائفة مثلت الصفات. طيب وطائفة حرفت الصفات وطائفة من غير تحريف والطائف الرابع عطلت

عطلت الصفات طيب التي مثلت الصفات قالت لكنها كيد المخلوق وتعالى الله عز وجل عما يقولون علواً كبيراً. الرد على الممثلة قوله

تعالى ليس كمثله شيء - 00:42:20

يقابلها المعطلة قالوا لا. سميع بلا سمع بصير بلا بصر. رحيم بلا رحمة الى غير ذلك. فهؤلاء عطلوا الله تعالى عن صفاتهم. فالممثل يعبد

صنما والمعطر يعبد عدماً. طيب يعبد الها فرداً صمداً وهو وهم اهل السنة والجماعة. الرد على المعطلة قوله تعالى ايش - 00:43:10

وهو السميع البصير. وهو السميع البصير. هذا رد على معطله. طيب. المكيف ما معنى التكيف؟ والفرق بينه وبين التمثيل؟ التمثيل

يقول لله يد مثل يد المخلوق. هذا تمثيل. التكيف ان يجعل ان يجعل كيفية للصفة في الذهن. يعني يتخيل اذا الله عز وجل مثل

هالمسجد هذا مثل الجامع - 00:43:40

مثل الجبل هذا كيف؟ اما التنسيق يمثلها بشيء محسوس امامه لكن اليد يعني يكيف صفة لليد مثلاً قول الصفة لكن ليست موجودة

في الخارج لكن يكيف ويجعل لها كيفية معينة في ذهنه. ولذلك قلت لكم قبل قليل كل ما خطر - 00:44:10

الله بخلاف ذلك. طيب الرابعة من غير تحريف التحريف المحرفة المحرك هؤلاء حرفوا المعاني. ويسمون انفسهم المؤولة. وهم في الحقيقة من فرقة من فرق المعطلة لماذا؟ لانهم لانهم اعتقدوا ان اثبات الصفات - [00:44:30](#)

يقتضي المماثلة والتشويه. فساروا ونحو منحى ما هو هذا المنحى؟ انهم عقبوا الصفات واثبتوا معاني اخرى. مثل الاشاعرة ماذا يقولون؟ يقولون ان لله يد مع الجافر لكن نحن لا نعلم الا اذا المخلوق الجارحة اذا نعطل هذا المعنى ونحرف المعنى ونقول اليد المقصود بها النعمة - [00:45:00](#)

القدرة. سبحانه الله. الله عز وجل يقول ما منعك ان تسجد لما خلقت ايش؟ بيدي لا تقل بنعمتين الله عز وجل له نعمتان او بقدرتين لله يد حقيقية تليق وعظمته نثبتها من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفيذ. واضح هذا؟ طيب. اذا هذه طريقة اهل السنة - [00:45:30](#)

يا جماعة قال الشيخ الحكم رحمه الله انا احاول ان اربط هذه اللبى بالسنة بالوصول من اجل ان نستفيد مستقبلا من سر الوصول ان شاء الله تعالى. قال وكل ما له من الصفات اثبتها في محكم الايات. او صح فيما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:00](#) فحقه التسليم والقبول. نمرها صريحة كما اتت مع اعتقادنا لما لو اقتضت. من غير تحريف ولا تعقيد وغير تكييف ولا تمثيل. بل قولنا قول ائمة الهدى طوبى لمن بهديهم قد اهتدى. هذا قولنا - [00:46:20](#)

هو قول آدم وبعقد السلف الصالح رضي الله عنهم انهم نعم تعريفنا عن نفس الشيء وكذلك ايضا من الدالة على الرد على المحرفين الذين حرفوا الصفات قوله تعالى وله المثل الاعلى يعني الوصف الاكمل - [00:46:40](#)

وايضا جائزة اخرى ولله المثل الاعلى. وقوله تعالى هل هل تعلم له سم يا؟ طيب وغيره من الايات نعم ان الذين يلحدون في ايات لا يخفون علينا نعم هؤلاء الملحدين - [00:47:08](#)

الملاحظة الذين يلحدون في ايات الله يعني يميلون بها. يميلون بها منهم المعطرة ومنهم المغسلة ومنهم المحرفة كل هؤلاء من الذين الحدوا بايات الله في اسمائهم وصفاتهم. وضع قتال السنة وجماعة الاسماء - [00:47:28](#)

طيب وارد عهدتها الى ارد عهدتي. هذه النصوص المنقولة الى نقارها لانهم نقلوها لنا وهم من عدلهم ووثقهم الحكيم في القرآن الكريم والسنة النبوية واصونها عن كل ما يتخيله يعني ايات الصفات واحاديث الصفات اصومها عن كل - [00:47:48](#)

كما يدور في الخيال. وهذا المقصود بكيفية الصفات. اما عن الصفات فاننا ثبت معناها اليد ولكن هذا المقصود بان يد الله تعالى الست ترى الان ان المخلوق يختلف فيما بينه وتفاوت تفاوت كبيرة في يد النملة تختلف عن يد - [00:48:18](#)

آآ تختلف عن يد الفيل عن يد الانسان عن يد الفرس طيب فاذا كان هذا التفاوت بين المخلوقين التفاوت بين المخلوق والخالق من باب من باب اولى واصونها عن كل ما يتخيل احفظ هذه الايات عن ان يدخلها شيء من الخيال. والتكييف والتمثيل - [00:48:48](#)

وغير ذلك مما ينافي اثباتها على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله نعم الاية نعم الايات والاحاديث النكار من قاله السلف الصالح هم الذين نقلوا العلماء نعم - [00:49:18](#)

الصالح هم الذين نقلوا لنا ايات الصفات واحاديث الصفات ونقول الشرع الحكيم. نعم. ثم قال رحمه الله قبحا لمن نبذ القرآن وراءه قبحا منصوبا على المصدرية. منصوبة على المصدرية يعني مفعول مطلق. اقبح قبحا. لمن - [00:49:38](#)

ما جعل همزة هنا من اجل ايش؟ من اجل الوزن. لمن نبذ القرآن يعني لمن قرأ القرآن وراءه فترك القرآن. لم يقيم حروفه ولا حدوده. ولم ولم يتحاكم اليه. فلم يجعل لم يجعل مرجعه القرآن الكريم - [00:49:58](#)

قرآن كريم بل يقول اذا استدل يقول قال الاخطر آالاخطر هذا النصارى اه ينسب له بيت من الابيات في الشعر كما في المذكرة ان الكلام لفي الفؤاد انما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. ان كلام ابن الفؤاد وانما - [00:50:28](#)

اللسان على الفؤاد دليلا. هذا يريدون ان يستدلوا به على ان القرآن ليس كلام الله تعالى. اولاً هذا نصراني فكيف تؤخذ عقيدة المسلمين من نصراني؟ طيب اه ثانيا هذا نصراني الذي مات على النصرانية آلا لا يعد لا يعد اصلا في اللغة حتى يؤخذ قوله -

[00:50:58](#)

متى يحتاج الناس الى اللغة؟ اذا اشكل عليهم شيء في القرآن والسنة اما اذا تظاهرت القرآن والسنة على اثبات شيء. فيأتي احد الشعراء يريد ان يعارض الشرع. بالشعر او بالعربية فهذا لا يصح - [00:51:28](#)

ولذلك عندما ردوا على اه الشاعر المعري قد يسمونه اعمى البصر عندما يقول في قصيدة الله مشهورة يد بخمس مئين اسجد هذي عملة كانت في زمنهم قد وديت ما بالها قطعت في ربع دينار يعني خمس مئة مسجد ديتها اليد وهي سرق بمقدار ربع دينار قطعتة - [00:51:48](#)

تناقض يقول تناقض ما لنا الا السكوت له وان نعوذ بمولانا من النار. كيف ولكم النار تنكر شريعة مولانا فرد عليه احدهم يقول قل للمعري اعظم ايهما عار جهل الفتى وعن ثوب التقى عاري يد بخمس مئة عسجد - [00:52:18](#)

قد رضي اه شرائع الدين لا تقدح باشعاره وهناك ردود اخرى عليه. طيب شف على راسك يا دكتور اه هذا هو النصراني طيب فلا يجوز ان يعارض شرع الله عز وجل بقول احد من الناس. وبعضهم - [00:52:38](#)

يقول اه ان البيت اصلا لا يصح عن الاخطاء وان كان شاعرا عربيا الا انه لا يصح عنه بهذا اللفظ بل الذي صح عنه اسمعوا ان الكلام في القرآن وانما يقول لا ان البيان لفي الفؤاد. وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. فالبيان - [00:53:18](#)

داخل واللسان عبر عن هذا البيان. اللسان عبر عن هذا البيان بلسانه. هذه قاعدة نقول قبحا لكل من نفذ القرآن والسنة. وقدم غيرهما عليهما يا اخوان ليست المسألة محصورة بالشاعر النصراني. حتى لو كان شاعرا مسلما. بل حتى لو كان داعية مسلمة. بل حتى - [00:53:38](#)

لو كان الرئيس المسلم اذا حافظ القرآن والسنة فلا خير في هذه المعارضة انتبهوا يا اخوان لان كثيرا من الناس اليوم يغلب ويقدم كلام المخلوقين على كلام الله والرسول صلى الله عليه وسلم. طيب ننتبه لهذه المسألة يا اخوان. الواجب - [00:54:08](#)

طبعاً المسلم دائماً ان يحكم نصوص الوحيين قبل كل شيء. لا يستدل بقول احد من الناس قبل ان يرجع الى كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن اقوال ايضا الاقوال التي يستدلون بها ما قال بعض الشعراء عندما - [00:54:28](#)

صفة الاستواء فقالوا اه قد استوى بشر على العراق من غير سيف اودى من مهراج فقالوا استوى معناها استولى هذا البيت مكذوب مصنوع صناعة. صنعه اهل البدعة من اجل ان يستدل به. ولا يروح له قائم ولا نسبة - [00:54:48](#)

كاملاً يفترض لو قيل هذا ايقدم هذا على نصوص في القرآن والسنة جاء في سبعة مواضع الاستواء ولم يأتي الاستواء بمعنى العلو والارتفاع. وقال بعض اهل السنة والجماعة الاستقرار. ويقال بعضهم لها اربعة معاني - [00:55:08](#)

وارتفع وقعد واستقر. طيب واصح الاقوال فيها انها العلو والارتفاع. هذا اصح ما فيها. اما والعلو ارتفاع. الرحمن على العرش استوى. يعني على ما ارتفع على العرش سبحانه وتعالى. على وارتفع على عرشه سبحانه - [00:55:28](#)

وهو اعظم مخلوقات الله تبارك وتعالى. هل يصح ان يأتي ات ويقول ان الشعراء يقولون؟ نقول لا نقول ما امر الله والرسول صلى الله عليه وسلم. واضح يا اخواني هذا او لا؟ طيب. من - [00:55:48](#)

اه ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وغيرهما ان عبد الله بن رواحة كانت له سرية مولاة وكانت امرأته شديدة الغيرة لا تريد منه ان يدخل عليها على هذه السرية الامة المملوكة - [00:56:08](#)

خرج من عند السرية بعد ما وقع ورأى الغرفة السرية فقالت تعال لقد وقعت قال لا لم اطا عليها ولمسها وهو قد اتاه رضي الله عنه فقالت اقرأ اي القرآن فان الجنوب لا يقرأ شيئا من القرآن. الحقيقة مشكلة الان - [00:56:28](#)

اذا لا بد ان يعترف فقال رضي الله عنه وقد استشهدت بمؤتى شهدت بان وعد الله حق واما النار مثوى الكافرين. وان العرش فوق الماء طاقة. وفوق العرش رب العالمين. وتحمله الملائكة - [00:56:58](#)

ملائكة ملائكة الاله مصومينه. قال صدقت ربي وكذبت بصري. لانا لم تكن احد. الكثير من القرآن واحد الاخوة يقول اعرف عجوزا كبيرة في السن عندما نزل شريط في قصائد زوجية فيها ليس - [00:57:18](#)

زين العابدين بن علي بن ابي طالب فليس غريب يقول وجدتها تستمع لها بكثرة وجدتها مرة من امرأة تصلي في الصلاة ليس الغريب

غريب الشام واليمن ان الغريب غريب اللحد والكفن. وتقرأ هذه يقول في الصلاة تقرأها تظنها آيات لان يقول اللحن الزهدي -

[00:57:38](#)

قريب الحمل القصائد الزوجية قريبة من من آآ في القرآن الكريم. ننتقل الى آآ المسألة ما شاء الله بقي بيت واحد من خالص المقرر في هذه الليلة ان شاء الله تعالى والمؤمنون يرون حقا ربهم والى السماء بغير - [00:57:58](#)

المؤمنون جمع ايش؟ جمع مؤمن. طيب والايمان يحتاج الى دروس مفصلة لكن الامام عند اهل السنة والجماعة. هل هو اعتقاد الجماعة؟ طيب. وقوله وعن الاركان او اثنين او واحد منها نعم الثلاثة احتقان بالجنان يعني بالقلب - [00:58:18](#)
وقول باللسان واعمل جوارح الاركان. لو تخلف واحد منها ايش؟ بطل. بطل او ناقص طيب نقول اذا ترك الاعتقاد اصل الاعتقاد او ترك اصل القول يعني كل قول او ترك قصر العمل فان هذا لم يؤمن اصلا. لم يؤمن اصلا. لا بد طيب لا بد من اعتقاد الجنان - [00:58:48](#)
ولا بد من قول ولا بد من عمل الاركان. لو قال طيب لو ترك الانسان آآ صوم يوم من الايام. هل مع ذلك انه انتقل وايمانه نقول هذا ما ترك ما ترك مطرق العمل بل ترك العمل المطلق كيف - [00:59:18](#)

يعني العمل الكامل تركه فعمله ناقص ان هذا لم يكفر لكن الذي ترك مطلق الايمان الذي تركه اصل الايمان هذا هو الذي العمل هذا هو الذي يكفر. كذلك ايضا اعتقاد الاعتقادات ان الواجب ان يعتقد الانسان ما جاء في الكتاب والسنة. لكن لو زل في مسألة من المسائل لا نقول هذا - [00:59:38](#)

الاعتقاد آآ مطلق الاعتقاد يعني اصل الاعتقاد لا ترك الاعتقاد المطلق يعني الاعتقاد الكامل طيب طبعا هذي في بعض المسائل ولا في بعض المسائل لا مثل اركان الايمان اركان الاسلام لو انكر شيئا منها هذا لا لا يدخله - [00:59:58](#)
هذا الذي يعد ناقض الايمان واسلامه. كذلك قول النساء فقال الانسان انا اذكر الله احيانا. نقول هذا ليس بك لكن لو قال عن نفسه انه مسلم مؤمن لكن لن ينطق بكلمة التوحيد طيلة حياته - [01:00:18](#)

تعد مسلمة؟ لا لانها ترك ايش؟ ترك مطلق القول يعني اصل القول تركها. ما القول المطلق يعني القول الكامل. فهذا ايه يناقض الايمان. يناقض اصل الايمان. ايش ايش يقول بلساني لا اصلي ولا اصوم - [01:00:38](#)
ولا افعل شيئا من الدين ابدأ. ايش؟ كيف لا اذا قال لا اصوم واتى اصل العمل فهذا ينبغي جنس العمل جنس العمل. جنس العمل في الاسلام. العمم وله فروع طيب اذا ترك الجنس العمل قال انا مستعد لان اقبل ايمان الدين الاسلامي ما عندي مانع - [01:01:08](#)
لكن لا تشترطون علي عمل ابدأ فلن اصلي ولن اصوم ولن افعل شيئا من الواجبات والمستحبات ولن نقول هذا لا ولو كان هذا يعد مؤمنا كما ذهب اليه المرجئة مرجئة العصر ومرجئة وسلفه من المرجئة لو - [01:01:48](#)

كان هذا يعد ايمانا لامت قريش مباشرة وكفار العرب لو قالوا مجرد القلب واللسان لكن نفعل ما نشاء ونترك من الاصول ما نشاء فانهم بادروا ولذلك ابو جهل كان اعلم منه منهم اعلم منهم - [01:02:08](#)
بعقيدة النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال كلمة يا معشر العرب تدين لكم بها العرب والعجم. قال هكذا عشر كلمات قولوا لا اله الا الله قال اما هذه ثلاث لانه عرف معناها انها لابد تقتضي اعتقادا - [01:02:28](#)
وقولا وعملا. ففهمها ابو جهل على كفره. ولم يفهمها كثير من المرجئة في هذا الزمن. يقولون ان الانسان اذا اعتقد بقره وقال بلسانه وطيلة حياته لم يسجد لله سجدة فانه يعتبر مؤمن - [01:02:48](#)

ولكنه ناقص الايمان. نسأل الله العافية والسلامة. وهذا هو قول المرجع بعينه. هذا هو قول المرجع بعينه. نكمل الدكتور بس حتى ننتمي به. يرون حقا اذا الايمان عندنا كما قال ايماننا بالله بين ثلاثة قول وفعل واعتقاد جمال - [01:03:08](#)

ويزيد بالتقوى وينقص بالردا فكلهما في القلب يعتري الجانح. اذا قول فعل واعتقاد. وهذا قول الاندلس رحمه الله في النولية من علماء المالكية رحمه الله توفي سنة ثلاث مئة وواحد وثلاثين من الهجرة. المؤمنون يرون حقا ربهم - [01:03:28](#)
يا رب يعني يراه حقيقة. رؤية بصرية او رؤية علمية. رؤية بصرية. لو قلنا رؤية علمية فقط علم ها؟ لعد هذا لعدنا تناقضا ما قال يروح يروونه علما لكن هم يروونه حقا - [01:03:48](#)

يرون ربهم عز وجل. فيثبتون الرؤيا لله عز وجل بانهم يرون ربهم تبارك وتعالى. متى متى يرون الله عز وجل؟ رؤية النعيم لا يرونه الا في الجنة. في الدنيا الله تعالى لا يراه. لم يثبت انه رآه ملك - [01:04:08](#)

المقرب او نبي المرسل حتى نبينا صلى الله عليه وسلم لم ير الله في اصح اقوال العلماء. لم ير الله تعالى في الدنيا. قال عليه الصلاة والسلام واعلموا انكم لن تزوا ربكم حتى تموتوا. ما احد يروا الله تعالى في الدنيا. طيب وذاك لما سئل - [01:04:28](#)

ابن عباس هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه؟ قال رآه بقلبه. قصد بذلك رؤية علمية رؤية علمية وليست رؤية بصرية انها انه رأى ذات الله عز وجل ببصره. ولا لا - [01:04:48](#)

اذا يا اخوان بين اذان واقامة حتى ندخل ان شاء الله غدا الدرس الاخير باذن الله. نخرج بين الاذان والاقامة ان شاء الله تعالى والله خير هذا لان هذا خاص - [01:05:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرؤية العلمية نعم قال ولا يتخيل الناس لا لا فقط العلم يعني ما يفتح الله عز وجل عليه من العلم والمعارف. اي نعم. اه اخونا ابو اسامة ينبه الى ان دروس الدورة - [01:05:48](#)

موجودة في ارشيف موقع البث الاسلامي وهي تنزل او تنزل في الموقع تباعا لمن فاتته شئء موقع البث الاسلامي طيب اذا عندنا الان بالنسبة اه الايمان اعتقاد وقول وعفا هذا عند اهل السنة والجماعة. عند اه الجمعية - [01:06:08](#)

آ المرجنة يرون انه معرفة في القلب فقط. وذاك عند الجهمية يرون ان ابليس ويرون ايضا ان فرعون مؤمن وغيرهم من طواف البداية وعند الخوارج والمعتزلة اه يرون ان فاعلة كبيرة خال المخلد في النار - [01:06:38](#)

اما الخوارج شيخي الكرام في الدنيا واما المعتزلة فانهم خافوا على انفسهم فلم يكفروه قالوا هو بين في منزلة بين منزلتين بل طيب ولكنهم يوافقون اخوانهم الخوارج في انهم في ان اصحاب الكبائر مخلصون في - [01:07:08](#)

والكلام على هؤلاء وعن هؤلاء يقول لكن هذا اشارة المؤمنون يرون حكم بربه يرون حقا ربهم. رؤية الله عز وجل ثابتة. في الكتاب والسنة السنة واجمعت الامة على ذلك. في القرآن قوله تعالى وجوه يومئذ ناعرة. من النظارة وهو الحسن - [01:07:28](#)

والجمال الى ربها ناظرة فتنظر الى ربها عز وجل. اين في الجنة؟ هذا من الدالة ومن الدالة القرآن الكريم ايضا قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة الزيادة هي رؤية الله عز وجل كما ثبت في ذلك حديث عن النبي - [01:07:58](#)

صلى الله عليه وسلم. كذلك ايضا قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون هذا استدل به بعض العلماء على ان النظر هنا الى الله عز وجل. ولذلك قال آ ان الفجار في جحيم - [01:08:18](#)

اه يقول عنه سبحانه وتعالى اه ثم انهم او يقول كلا انهم عن ربهم يومئذ قال الشافعي رضي الله عنه ما دام انه حجب الكفار اعداءه فانه من على المؤمنين اوليائه بالنظر. واعظم عذاب لاهل الجحيم هو حجابهم عن الله عز وجل. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [01:08:38](#)

فبدأ بحجم عن الله ثم العذاب. طيب اه واما الدالة من السنة توافرت توافرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين يرون ربهم جل وعلا آ في في الجنة يرون ربهم عز وجل في الجنة آ رؤية نعيم واعظم نعيم لاهل الجنة - [01:09:08](#)

هو رؤية الله جل وعلا ولذلك جاء في حديث ابي اليقظان عمار ابن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم اسألك لذة النظر الى وجهك الكريم في غيره ولا فتنة مضلة. وهذا - [01:09:38](#)

جاء في سنن النسائي الكبرى. وهو حديث صحيح. فنسأل الله تعالى لذة النظر الى وجهه الكريم. هم يرون رب عز وجل في الجنة. واما الكفار فانهم يحجبون عن الله عز وجل - [01:09:58](#)

طيب اه قوله اه صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما القمر ليلة البدر ما معنى هذا؟ هل هذا تشبيه؟ تشبيه لله عز وجل بالبدر تشبيه للرؤية بالرؤية. تشبيه الرؤية بالرؤية من ناحية الوضوح. قال عليه الصلاة والسلام لا تضل - [01:10:18](#)

في رؤيته اي لا ينضم بعضكم الى بعض. بل المكان متسع للجميع. وجاء في لا تضاهون اي لا يصيبكم غيب لا يصيبكم غيب شدة الله عز وجل واضح هذا؟ هذا متى في الجنة. اما في الدنيا كما اسلفت لكم انه لم يرى الله تبارك وتعالى احد. لا - [01:10:48](#)

عليه الصلاة والسلام ولا من الخلق اجمعين. ولذلك لما طلب موسى الكريم عليه الصلاة والسلام رؤية الله تعالى في الدنيا قال لن تراه ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى حينما ظهر ربه للجبل جعل - [01:11:18](#)

وخر موسى صعقا. لان الجبل ما استطاع ان يثبت لرؤية الله جل وعلا. فكيف بالمخلوق؟ نبينا آ موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. النبي موسى عليه الصلاة والسلام لا يستطيع ان يثبت لرؤية الله عز وجل - [01:11:38](#)

قال صلى الله عليه وسلم في حديث الذي قبل قليل انكم سترون القمر انتم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر قال فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا. المقصود؟ صلاة الفجر والعصر. اذا المحافظ - [01:11:58](#)

صلاة الفجر وصلاة العصر سبب لرؤية الله ايش؟ في الجنة. فاذا لا بد ان نحافظ عليها ونجتهد في المحافظة عليها فمن اسباب رؤية الله في الجنة المحافظة على صلاتين البردين. قولها - [01:12:18](#)

والصلاة والسلام من صلى البردين دخل الجنة ما هم البردان؟ الفجر والعصر لماذا يقال لهم البردان؟ لانهما يأتيان في وقت الابرار هكذا قال شراح الحديث اما المعتزلة وغيره من طوائف - [01:12:38](#)

رؤية الله تعالى. يقول الله عز وجل ويتأولون صفات الرؤيا الرؤيا يتأولونها ويقول المقصود النعيم واللذة وما اشبه ذلك ونحن نقول لا نعتقد ما جاء في القرآن وما جاء في - [01:12:58](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال آ العلماء يقولون ان احاديث الرؤيا متواترة يقول النعم مما توافر حديث من كذب ومن بنى لله بيتا واحتسب شفاعته ورؤية والحوض ومسح خفين وهذي بعض مما تواتر حديث من كذب اي من كذب علي متعمدا فهذا متواتر عن رسول الله - [01:13:18](#)

الله عليه وسلم رواه اكثر من ستين صحابي. ومن بنى لله بيتا واحتسب. من بنى لله بيتا بنى الله له مترا في الجنة. او بيتا في هذا متظاهر ايضا متواتر آ المعنى وليس متواتر اللفظ بل رواياته تدل على انه - [01:13:48](#)

بمعنى كذلك ايضا احاديث الشفاعة متواترة متواترة جاءت طبعا الايات شفاعته القرآن الكريم وجاءت متواترة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك ايضا الرؤيا رؤية الله تعالى الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين يرون ربهم في الجنة. وانه اعظم نعيم لاهل الجنة. تواترت الاحاديث - [01:14:08](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الشأن اعني رؤية الله تعالى في الجنة. كذلك ايضا احاديث المسح على الخفين معناها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام احمد رحمه الله ليس في نفس شيء من المسألة خفين فيه اكثر من اربعين حديثا - [01:14:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله والى السماء بغير كيف ينزلون. الله تعالى الى اين؟ الى السماء الدنيا. متى؟ كل ليلة. في اي الليل؟ في الثلث الاخر من الليل - [01:14:58](#)

قال عليه الصلاة والسلام ينزل ربنا حين يبقى الثلث الاخر من الليل الى السماء الدنيا فيقول هل من داعي فاجبيه؟ هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له؟ وقت ايش؟ وقت السحر وقت السحر طيب - [01:15:18](#)

لو سأل السائل قال كيف ينزل؟ نقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لا تسأل عن الكيف. لا تسأل عن الكيف. وانما نحن نثبت النزول كما جاء عن ربنا عز وجل على لسان رسولنا صلى الله عليه وسلم. فنثبت بغير كيف نعلمه لكن له كيفية الله اعلم - [01:15:38](#)

حتى الرسول صلى الله عليه وسلم ما يعلم الكيفية لكن يعلم المعنى معنى النزول. فنثبت النزول من غير تحليل ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل نثبت على ظاهره والله اعلم بكيفيته. الله اعلم بكيفيته - [01:15:58](#)

هذه الاحاديث الواردة في النزول ايضا متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الشيخ الحكمي رحمه الله في سلم الوصول وانه في ثلث الليل الاخير ينزل يقول هل من تائب فيقبل؟ هل من مسيء طالب للمغفرة - [01:16:18](#)

يجد كريما قابلا للمعدة يمر بالخيرات والفضائل ويستتر العيب ويعطي الساحر تناظر احد علماء السنة مع احد علماء البدعة فقال العالم السني طبعا عند احداه السلاطين قال العلم السني ان الله تعالى ينزل - [01:16:38](#)

كل ليلة حين يقبلك الآخر من الليل في السماء الدنيا. كيف يعلمه هو سبحانه وتعالى. فقال لا لا ينزل لا ينزل فقال عالم السنين الم
تسمع قول الله تعالى لان - [01:17:08](#)

كان اه لا يقر بالحديث. هذا المبتدأ. فقال العالم السني. الم تسمع قول الله تعالى جاء ربك والملك صفا صفا؟ قال سبحان الله. يقول
هذا سبحان الله. هذا يوم القيامة يجيء ربنا. عز وجل. فقال - [01:17:28](#)

العالم السني ومن يجيء يوم القيامة من يمنعه الان ان ينزل؟ قال فطرد السلطان هذا المبتدع لانه ارحمه بالحجة والبرهان. وعلى هذا
لا يجوز للانسان ان لم يكن عنده دليل او برهان او قوة في الحجة - [01:17:48](#)

اهل البدع او ان نتحدث معهم او ان نتناقش معهم لانهم ربما اضلوه لانه لم يكن عنده سلاح في العلم الذي يدفع به ما عندهم من
الشبهة. وعلى هذا ايها الاحبة اوصي نفسي واياكم بان نستغل هذا الوقت. في - [01:18:08](#)

الاخير من الليل نستغله في الدعاء. والاستغفار والذكر لله عز وجل. يقول عبد الملك الميموني رحمه الله كما في آ مسائله او نقاشاته
ومناظراته وبحثه مع الامام احمد ومن اصحاب الامام احمد يقول كنت اتناظر انا واحمد ابن حنبل في الفقه في السحر. انا اتساءل
عندما قرأت هذه - [01:18:28](#)

لهذا العالم الجليل يتناظرون في الساحة قبل السحر ماذا يصنعون؟ قبل السحر ماذا يصنعون؟ كيف لو رأوا حال الناس اليوم يسهرون
الى قبيل السحر ثم ينامون عن السحر بل وربما ناموا عن صلاة الفجر فان لله وانا اليه راجعون. اذا ايها الاحبة نستغل هذا -

[01:18:58](#)

وخاصة انه وقت اجابة للدعاء. وهذا حديث متوافق. هناك حديث اخر في صحيح مسلم ان هناك ساعة من الليل لا يوافقها عبد مسلم
يدعو الله تعالى الا استجاب الله دعاءه وذلك كل ليلة هي غروب الشمس الى طلوع الفجر. هذه ساعة اخرى غير هذه الساعة -

[01:19:18](#)

هذه الساعة الأخرى ربما تبدأ بعد الغروب مباشرة وربما تكون بعد صلاة المغرب وربما تكون قبلها وربما تكون بعد العشاء وربما تكون
في وسط وتكون في الثلث الاخير من الليل الله اعلم لكن هذه ساعة اخرى ان الله تعالى له ساعة يستجيب فيها الدعاء كل -

[01:19:38](#)

غير ساعة الثلث الاخير من الليل فهذه ثابتة. هذه ثابتة متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. انن الاسلام كثرة المعية
يقول هل نستطيع ان نقول ما نقول في المعية كما - [01:19:58](#)

تقصد ان المعية يعني معنى سبحانه وتعالى آ على ظهرها هذا قصده؟ ايوه فمعية الاحاطة والعلم فهذه مع كل قال تعالى وكان الله
بكل شيء محيطا وقال الله معكم اينما كنتم طيب ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم ايضا - [01:20:18](#)

هذا قسم اولي. القسم الثاني قسم المعية بالتأييد والنصر والتمكين والتوفيق والهداية والسداد هذه خاصة بالمؤمنين والمتقين
والمحسنين ان الله مع الذين اتقوا والذين احسنوا يأتيك الجواب ان شاء الله - [01:20:48](#)

الثالثة كم قصدك؟ ان الله تعالى كما انه ثابت في الكتاب والسنة انه استوى يعني على على طيب. وكما هو ثابت في الكتاب والسنة.
انه معنا سبحانه وتعالى على حقيقته - [01:21:08](#)

فهذا ليس بمحال. ولذلك امهلني حتى استحضر الابيات التي قالها الشيخ الحكم رحمه الله تعالى في هذا الباب يقول رحمه الله تعالى
وهو قريب جل في علوه او قبل ذلك يقول آ - [01:21:28](#)

عن المعية اه لعلها تحتاج الى مراجعة من بدايتها. المهم ان علوه سبحانه وتعالى نعم وعلو الشام جل على الاقدا والاعوام كذا له العلو
على عباده ومع ذا بعلمه مهيمن عليه وذكره للقرب والمعية لم ينكر العلو والقرية فانه العلي في دلو - [01:21:48](#)

طيب وهو القريب جد في علومه مسألة علماء السلف ما قالوا يقال بانه معنى بدايته بل يقال معنا لا لا يقال مع حقيقة لكن بذاته اذا
قال الانسان بذاته هنا شابه الصوفية الحلولية والاتحادية فلم يقولوا ان الله معنا في المسجد - [01:22:18](#)

بعلمه نحن نقول باي حقيقة نقول باي حقيقة لكن مسألة بذاته نقول لو قال في القرآن بذاته لكنا لكن ولكن نقول المعية حقيقية. على

الوجه الذي هذا جائز صحيح هذا صحيح نقول معنى لو قلنا معنى بذاته على وجه اللائق به سبحانه وتعالى هذا صحيح لكن ما اطلقه السلف فلا نطبقه اولا ثانيا - [01:22:48](#)

هل يريدون هذه اللحظة معنا بذاته؟ حتى يقولون انه معنا في المسجد وموجود معنا في الشارع واجل وتعالى الله عز وجل عن ذلك علوم معنا حتى حتى في المطبخ في دورة المياه. فلا يقال هذا بل نقول كما قال تعالى وهو معكم اينما كنتم فهو احاط - [01:23:28](#) ومعنا بعلمه سبحانه وتعالى معية التأييد والنصرة هذه الخاصة بالمؤمنين تبقى بذاته نقول كما قال الشيخ وهو قريب جل في علوه.

يعني حتى لو كان سبحانه وتعالى استوى العرش وهو قريب. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ما قال معنى بذاته - [01:23:48](#) قال ان الذي لما رفعوا اصواتهم بالذكر والدعاء قالت ارفعوا عن انفسكم فانكم لا تدعون تدعون اصم ولا غائبا ان الذين اقرب الى احدكم من عنق راحلته. طيب واذا تصورت الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم ما الارض - [01:24:08](#)

في كف الرحمن سبحانه وتعالى عبيد الرحمن الا كخردل في يد احدكم. تصورت ان المعية الان انه انه قريب منا سبحانه وتعالى. ولذلك واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان لكن كلمة بذاته هذه بعد ما كتبها بعض علمائنا - [01:24:28](#) لما قال لهم العلماء ان السلف نقول معنى معنى معية حقيقية؟ نعم. اما تقول بذاته نقول عندها ايش ما اول المعية حقيقية كيف نعود؟ ما اولها؟ المؤول هو الذي يصرف اللفظ عن ظاهره الى معنى اخر - [01:24:48](#)

نعم التأويل ما معناه؟ التأويل هو صرف اللفظ عن ظاهره الى معنى اخر. بدون دليل من الكتاب والسنة طيب نحن قرأت المعية الحقيقية. فقلوه تعالى ان الله مع الذين اتقوا ولديناهم محسنون بماذا؟ نعم. انه ايدهم - [01:25:18](#)

طيب ولذلك اه مثل النصرة في قوله تعالى ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم ومعكم اين كنتم هذه الاية نزلت في العلم ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربيع ولا خمسة - [01:25:48](#)

انه سادس وبعد من ذلك ولا اتق الله وهو معك الا هو معك اينما كنت معي. فالمقصود انه يعني لو كانت نجوى اثنين وثلاثة فهو معها في علمه سبحانه وتعالى. بعلم بعلم لان الاية ما هو تأويل لان الاية نزلت في العلم - [01:26:08](#)

لكن نقول معهم سبحانه وتعالى باحاطته بعلمه عز وجل وهذا حقيقة هذا ليس ليس تأويلا هذا من باب قوله تعالى انه احاط بكل شيء عز وجل. وليس هذا من باب يعني النصران - [01:26:28](#)

انه تكلم عن العلم ومعية العلم. نعم. والى السماء بغير كيفية النزول آآ على وجه الله سبحانه وتعالى وانزور حقيقي. اهل البدع يسأل نفسه يقول هل يخلو منه العقل نقول هذا السؤال بدعة. ولذلك الاستواء لما جاء رجل الى اه مالك ابن انس - [01:26:48](#)

ابي عبدالله رحمه الله تعالى قال الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ فاطرق مالك برهة حتى علاه الرحماء؟ يعني عرق وقال اما الاستواء فغير مجهول. واما الكيف فغير معقول. والايمان به واجب - [01:27:18](#)

السؤال عنه بدعة ولا اراك الا مبتدعا اخرج الرجل. فسحب على اسطه حتى اخرج من المسجد. وكذلك ايضا ثبت هذا الاستواء غير اه مجهول وكيف غير معقول؟ اه ثبت هذا ايضا عن - [01:27:38](#)

ربيعة ربيعة الرأي يا شيخ مالك؟ وكذلك ايضا جاء عن ام سلمة لكن يضع وجاء ايضا مرفوعا لكنه لا ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما صح عن ربيعة آآ ربيعة الرأي وصح عن تلميذه مالك - [01:27:58](#)

ابن انس رحمه الله الجميع اسأل الله تعالى ولكم العلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بالنسبة لمن اراد ان يتوسع في المعية حتى يعني تزول الشفارات عنه يراد شرح الوسطية شيخنا اه ابن عثيمين رحمه الله ويراجع ايضا القواعد -

[01:28:18](#)

لشيخنا وشرحها ايضا شرحها في اشرطة موجودة. وقد كان كتب في بداية الامر وهو معنى بذاته ثم آآ تباحث هو وشيخه شيخ الجميع الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله قال بذاته ابتعدت عنها - [01:28:38](#)

بل معنى حقيقة على ظاهرها كسائر الصفات على حقيقتها طيب ولذلك آآ قول عز وجل عند النسبة للمحتضر الذي يحتضر آآ قوله عز وجل ونحن اقرب منكم ولكن لا تبصرون هذه الصلاة على قوله بعضهم قال الملائكة اقرب منه اقرب اليه منكم لكن لا تفسرون الملائكة

لأنهم مخلوقات نورانية - [01:28:58](#)

نورانية. وبعضهم قالوا نحن اقرب اليه من الله عز وجل اقرب اليه منكم. ولم ينكر بعضهم على بعض ولم يصير اجتهادية ليس فيها توقيف عن النبي الله عليه وسلم وليس فيه توقيف في القرآن. آآ ما انكروا ان ما انكر السلف قالوا لا لا يمكن ان يكون اقرب الى هذا

من - [01:29:28](#)

وهذا على حقيقته هذا على حقيقته لكن ما قال بذاته فلما لم يطلقوا بذاته آآ تركناها وهذا هو آآ الاولى لمسلم ان يقف داعيا مع

المسيح ولذلك الم تدع يطلقون اطلاقات احيانا فكان السلف يستفهمون ماذا تريدون بهذا الاطلاق - [01:29:48](#)

قالوا نريد مثلا هذا اللفظ نريد هذا المعنى قالوا المعنى حقيقي واما له فلا نطلقه لانه ما جاء في القرآن ولا ولا في السنة مثل اثبات الجسم ما يقال الله جزء مع الزوجة المبتدعة يقولون انتم مجسمة نقول ماذا تريدون بالتجسيم؟ قالوا اثبات الصفات نقول لا نحن

نثبت الصفات لكن لفظ - [01:30:08](#)

ما جعلها في الكتاب ولا في السنة فلا نثبت له عز وجل لان الكلام آآ بالله سبحانه وتعالى واسمائه وصفاتي توقيفي كان مر معنا كما

جاء في الكتاب والسنة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:30:28](#)